

صاحب الجلالة يوجه برقية تعزية إلى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز على إثر حادث منى

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ببرقية تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على إثر الحادث الذي وقع صباح يوم 9 ذي الحجة 1410 ـ 2 يوليوز 1990 ـ بداخل نفق المعيصم في منى قرب مكة المكرمة، والذي خلف عددا من الوفيات والإصابات من بين حجاج بيت الله الحرام بسبب الازدحام والاختناق.

وفيما يلي نص البرقية الملكية:

حضرة الأخ الأعز، خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تلقينا بألم شديد وحزن ما عليه من مزيد خبر الفاجعة التي أودت بحياة بعض ضيوف الرحمن، وهم متجردون من المخيط والمحيط متجهون في خشية وخشوع إلى الباري جلت قدرته، راجين منه أن يجعلهم من المقبولين عنده المشمولين بعفوه ورضوانه. غير أن الذي يخفف من حزننا أننا مؤمنون بقضاء الله وقدره. ولن تموت نفس حتى تستوفي أجلها لا سيما وقد اختار الله سبحانه هؤلاء الشهداء في موسم الحج الأكبر، وفي الحرم الشريف قلوبهم عامرة بالإيمان وأرواحهم تنتقل إلى باريها باطمئنان.

فبقلوب خاشعة، ونفوس راضية وبشفقة المحبين وصبر المؤمنين، نبعث إلى جلالتكم بتعازينا ومواساتنا، ونشاطركم أحزانكم وعواطفكم، ونلتمس منكم أن تكونوا مطمئني البال مرتاحي الضمير نظرا للعناية الفائقة التي تولونها للحجاج، والجهود الخيرة والجليلة التي تبذلونها في خدمة الحرمين الشريفين، والسهر على راحة زوارهما.

أما ما وقع فهو من قضاء الله وقدره. ونحن مؤمنون وبحكم الله راضون ومع مواساتنا لأسر الضحايا، نرجو الله أن يتغمدهم برحمته وأن يجعلهم في جوار النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وأن يرزق ذويهم جميل الصبر والعزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ذي الحجة 1410 ـ يوليوز 1990